

بحار الأنوار

[39] فلا نعيدها. " حنيفا " (1) قال الراغب: الحنف هو ميل عن الضلال إلى الاستقامة و الحنف بالعكس (2). " أجرا حسنا " (3) هو الجنة " أبدا " بلا انقطاع. " إلا أن تأتيهم سنة الاولين " (4) إلا إنتظار أن تأتيهم سنة الاولين وهي الاهلاك والاستئصال " أو يأتيهم العذاب " أي عذاب الآخرة " قبل " أي عيانا. " كانت لهم جنات الفردوس (5) " قال في المجمع: (6) أي كان في حكم الجنة وعلمه لهم بساتين الفردوس، وهو أطيب موضع في الجنة، وأوسطها وأفضلها وأرفعها " نزلا " أي منزلا ومأوى، وقيل ذات نزل، وقال الراغب: النزل ما يعد للنازل من الزاد (7) " لا يبغيون عنها حولا " أي تحولا، إذ لا يجدون أطيب منها، حتى تنازعهم إليه أنفسهم. " ولا يظلمون شيئا " (8) قيل: أي لا ينقصون شيئا من جزاء أعمالهم، ويجوز أن ينتصب شيئا على المصدر. " سيجعل لهم الرحمان ودا " (9) قيل: أي سيجعل لهم في القلوب مودة وقد مر (10) في أخبار كثيرة أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام حيث جعل الله له في قلوب المؤمنين ودا وفرض مودته وولايته على الخلق.

(1) النحل: 123. (2) المفردات: ص 33 وفيه:

والحنف ميل عن الاستقامة إلى الضلال. (3) الكهف: 2 - 3 (4) الكهف: 55. (5) الكهف: 108

(6) مجمع البيان ج 6 ص 498. (7) المفردات: ص 489 (8) مريم: 60. (9) مريم: 96. (10)

راجع تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام الباب 14 ج 35 ص 360 من هذه الطبعة.